ذكر تقرير جيولوجى صادر عن الحكومة الأمريكية أن عدد الزلازل التى تحدث فى وسط الولايات المتحدة ارتفع "بشكل ملحوظ" قرب المناطق التى تتخلص فيها حفارات النفط والغاز من المياه المستنفدة بضخها تحت الأرض، وهى العملية التى قد تتسبب فى انزلاق التصدعات الجيولوجية.

وقال علماء من هيئة المسح الجيولوجى الأمريكية فى ملخص لبحثهم، إن متوسط عدد الزلازل التى تبلغ شدتها ثلاث درجات أو أكثر فى وسط الولايات المتحدة الذى يشمل ولايات اركنسو وكولورادو وأوكلاهوما ونيو مكسيكو وتكساس ارتفع العام الماضى إلى ستة أمثال متوسط القرن العشرين.

ولم يربط الملخص بوضوح بين النشاط الزلزالى المتزايد والعملية التى تعرف باسم "التكسير الهيدروليكى" التى تشمل ضخ مياه ومواد كيماوية فى التكوينات الصخرية تحت الأرض لاستخراج الغاز الطبيعى والنفط، إلا أنه طبقا للبحث فإن المياه المستخدمة التى تنتج عن عملية التكسير ومراحل التنقيب المختلفة ربما تلعب دورا فى انزلاق التصدعات الجيولوجية مما يؤدى إلى حدوث زلازل.

ووفقا لأرقام هيئة المسح الجيولوجى، فإنه منذ عام 1970 وحتى عام 2000 كان معدل الزلازل التى تبلغ شدتها ثلاث درجات فأكثر 21 زلزالا، وبين 2001 و 2008 ارتفع إلى 29.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com